

المجلة الدولية للفقہ والقضاء والتشريع

العدد ١، لعام ٢٠٢٠

الترقيم الدولي الموحد: (للمطبوعات) ٢٦٨٢-٤٢١٣

الترقيم الدولي الموحد: (الإلكتروني) ٢٦٨٢-٤٢٢١

معرف الوثيقة الرقمي (DOI): 10.21608/IJDJL.2020.134086



مقدمة بقلم

الأستاذ الدكتور/ حفيظة الحداد

رئيس الهيئة الاستشارية للمجلة

الإفتاحية

شرفني نادي قضاة مصر مرتين :- المرة الاولى بإختياري رئيساً للهيئة الإستشارية للمجلة الدولية للفقهاء والقضاء والتشريع ،
والمرة الثانية بالعهددة الي بكتابة المقدمة الإفتاحية للعدد الاول من المجلة .

والمواقع أن صدور العدد الاول من المجلة الدولية للفقهاء والقضاء والتشريع ، الذي اتشرف بكتابة مقدمته الإفتاحية ، يترجم
أملاً طال انتظاره ، في وجود مجلة علمية قانونية الكترونية ، تصدر عن كيان قانوني رفيع المستوى، نادي قضاة مصر، وذلك
بالشراكة مع صروح علمية وقانونية ، وهيئات ذات رؤي في وضع تصورات وبحوث لخدمة الانسان ، ليس فقط علي الصعيد
المادي، ولكن ايضاً علي الصعيد النفسي والمعنوي .

فمما لاشك فيه ، اننا نعيش الان في لحظة فارقة ، لابد من أن تتضافر الجهود فيها من اجل تحقيق مزيد من التكامل
المنشود في مجال القانون بين الفقه والقضاء والتشريع ، وذلك لامر لن يتأتي الا من خلال نشر الأبحاث القانونية الجادة
المحكمة وفقاً للمعايير العلمية المعتمدة عالمياً .

اذ يؤثر الفقه من خلال ما يبيده من اراء، وما يبدعه من نظريات ، تأثيراً كبيراً ، فيما يصدر عن المشرع من قوانين تحقق
الصالح العام للبلاد والعباد ، كذلك فإن افكاره قد تجد لها صدي في ما يصدر عن القضاء من احكام قضائية .

ومتابعة هذه العلاقة الدافعة الي التقدم، بين ما يبيده الفقه من اراء وما يبدعه من نظريات وتأثير ذلك علي التشريع
والقضاء، تحتاج الي دراسات مستفيضة جادة لبيان ذلك التأثير ومداه، وذلك في كل فرع من فروع القانون علي حدة .

اذ انه من الامور المقطوع به أن هذا التأثير قد يكون ملموساً في بعض فروع القانون، وذلك علي نحو أكبر من غيرها .

كذلك فإن من الامور التي أصبحت لاحتتمل المزيد من الجدل ، التطرق الي الدور الذي يؤديه القضاء ليس فقط في تطبيق
وتفسير القاعدة القانونية ، بل ايضاً دوره الخلاق في ارساء القواعد القانونية ذاتها.

فلئن كان صحيحا ان مهمة القضاء الرئيسة هي الفصل في النزاع بحكم يقطع دابر الخصومة بين أطرافها ، الا أن القضاء
عند ادائه لهذا الدور الاصيل ، يقوم بأدوار متعددة تساهم في تطوير القانون .

ونحن في امس الحاجة لبيان هذا الدور الذي يقوم به القضاء في تطوير القانون، وذلك من خلال دراسات متعمقة تعكف
علي دراسة الاحكام القضائية، بعناية وفطنة، مستهدية في ذلك بمنهج علمي جاد، يحقق فائدة المتلقي من أهل العمل ، وايضا
من أهل النظر . (أنظر مشكوراً في استخدام هذين المصطلحين : استاذنا ا. د . سمير عبد السيد تناغو ، والاستاذ وائل أنور
بندق ، التعليق علي قانون الاثبات تحت الطبع ، الناشر مركز القانون العربي).

ولعله من حسن الطالع ان يتخذ للمجلة أسماً يفصح عن اتجاهها في ان تكون دولية الطابع ، الامر الذي يعني انها لن
تكون معنية فقط بالابحاث المتعلقة بالبيئة الفقهية المصرية ، وإنما تعني كذلك بنشر الإبحاث المتصلة بالإنظمة القانونية
العربية والإجنبية .

أن التجربة التي يعيشها العالم الآن، بعد انتشار ما يعرف بكوفيد 19 ، تؤكد علي أن الإنسانية في تحت وطأة الظروف
المتماثلة ، عادة ماتجد ذات الحلول لمواجهة تلك الظروف ، ولعل في إقامة الندوات والمؤتمرات وعقد اللقاءات العلمية، من
خلال المنصات الالكترونية في العالم بأسره ، مما يؤكد المقولة السابقة.

ولايسعني الا ان اتقدم بالشكر لإصحاب الفكر الإنساني الخلاق ، الذي كان وراء فكرة اصدارالمجلة الدولية للفقهاء والقضاء
والتشريع ، والتي سوف تتيح الفرصة للمبدعين للتعبير عن أنفسهم من خلال هذه المنصة العلمية الراقية .